9056 ـ حكم استعمال العطور التي تحتوي على كحول

السؤال

ما حكم استعمال بعض العطور التي تحوي على شيء من الكحول ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل حل العطور والأطياب التي بين الناس إلا ما علم أن به ما يمنع استعماله لكونه مسكرا أو يسكر كثيره أو به نجاسة ونحو ذلك ، وإلا فالأصل حل العطور التي بين الناس كالعود والعنبر والمسك . . الخ .

فإذا علم الإنسان أن هناك عطرا فيه ما يمنع استعماله من مسكر أو نجاسة ترك ذلك ، ومن ذلك الكولونيا ، فإنه ثبت عندنا بشهادة الأطباء أنها لا تخلو من المسكر ، ففيها شيء كبير من الإسبيرتو وهو مسكر ، فالواجب تركها إلا إذا وجد منها أنواع سليمة ، وفيما أحل الله من الأطياب ما يغني عنها والحمد لله ، وهكذا كل شراب أو طعام فيه مسكر يجب تركه ، والقاعدة أن ما أسكر كثيره فقليله حرام ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (ما أسكر كثيره فقليله حرام) والله ولي التوفيق .